

## أمي قاتلة

مشهد صوتي ريفي. انه الصيف. إلياس يقوم ببدء التسجيل.

إلياس

إذا أغمضت عيني ، عرفت أين أنا. الطيور ، قطرات المطر من السطح ، تنزل على العشب ، على الرغم من أنها توقفت عن الهطول منذ زمن بعيد. صوت والدتي في المطبخ. الساعة ، والرياح ، والذباب ، ورنين البحيرة السوداء البعيدة. أسجل ، و أداوم على ذلك ، لأتمكن من العودة دون تحريك جسدي. إنها آخر مرة أكون هنا في منزل جدتي ، لأن الطريقة الوحيدة للوصول إلى هنا هي مع والدتي ، وستكون قريباً في السجن. بسببي. اسمي إلياس ، عمري 16 عامًا وأمي قاتلة. استمع.

يضغط إلياس على زر التشغيل في جهاز تسجيل. يتم تشغيل بضع مقتطفات قصيرة من الموسيقى المقطوعة من أوائل التسعينيات. تتوقف الموسيقى فجأة ويبدأ التسجيل. يضحك مامان 15 أما أولي فهو جاد.

مامان 15

أولي ، قل ذلك مرة أخرى.

أولي

ماذا؟

مامان 15

لذا قلها مرة أخرى. أولي؟

أولي

لماذا؟ هل تقوم بالتسجيل؟

مامان 15

لا ، كنت سأضع بعض الموسيقى فقط ، لكن يبدو أنها لا تعمل. أمل أن أحصل على واحدة جديدة غدا.

مامان 15 يضغط على الأزرار الموجودة في مسجل الكاسيت. ثم يتم إيقاف التسجيل وتشغيله مرة أخرى.

مامان 15

نعم. (إلى أولي) إذن أنت خائف مني؟

أولي

لن آتي غدا.

مامان 15

ولكن ، عيد ميلادي؟

يضغط إلياس على زر الإيقاف في جهاز التسجيل.

إلياس

هذا شريط كاسيت من عام 1991 ، وهو مكتوب على الغلاف. إنها أمي تسجل ، وقد بلغت من العمر 15 عامًا ، وستموت صديقتها أولي في الليلة السابقة. هذا المساء. لقد وجدت التسجيل في صندوق من نوع ما يحتوى على عدد من الأشرطة المختلطة أو أيًا كان اسمه ، فهو يعود الى والدتي في شبابها، في الطابق العلوي في الخزانة هنا في غرفتها القديمة. عندما كانت جدتي على قيد الحياة ، أخبرتني عن أولي ، أولريكا ، أفضل صديقة لوالدتي التي لقت حتفها حينما ألفت

بنفسها في البحيرة السوداء. الآن أفهم لماذا لم ترغب والدتي أبدًا في الحديث عن ذلك. لم يكن انتحارًا. الأصوات تتحدث عن نفسها. إنه على وشك الحدوث.

يضغط إلياس على زر التشغيل في جهاز التسجيل

أولي

مرحبًا ، لقد تأخر الوقت ، أليست والدتك في المنزل بعد؟

مامان 15

هذا بسبب ما حدث في المرة السابقة. لهذا السبب أنت خائف.

أولي

لا يجب أن تفعل ذلك. وما كان لك أن تفعل ...

مامان 15

(يقاطع) إذن أنا شرير؟

أولي

نحن لا نصلح لبعضنا البعض.

مامان 15

تملك مننا الشيطان؟

أولي

(همسات) لا. ماذا تفعل؟ (توقف عن الهمس) يجب أن تكون هذه آخر مرة نرى فيها بعضنا البعض.

مامان 15  
إذن، وعد ، آخر مرة.

أولي  
ستكون أنت سبب موتي.

مامان 15  
صه ...

أولي  
(همسات) ماذا تفعل بي؟ لا ، لا أستطيع ... التنفس ...

أنين وأصوات تنفس متحمس وضجيج يمكن تفسيره على أن مامان 15 يخنق أو يقتل أولي بطريقة ما.

أولي  
(تقريباً) ... لا ... آه ... يا إلهي ... عليك أن تتوقف ... لا أستطيع التنفس ... آه. دعنا نذهب ، أنا ... أنا ... أنا ... آه ... آه ...

يسقط مسجل الكاسيت على الأرض ويتقطع التسجيل فجأة قبل أن تصل أصوات القتل إلى ذروتها.  
يستمر شريط الكاسيت في المهمة الضعيفة في الخلفية.

إلياس  
لا يوجد شيء أكثر من ذلك. فقط الماء الأسود. لا بد أن أمي سحبت الجثة إلى هناك- [تلك الليلة]

مامان 15

(مقاطعات) هل هذا ما تعتقد أنه حدث؟

إلياس

منذ متى وأنت تقف هناك؟

مامان

لم يكن لدي أي فكرة أن ... أنه ...

اندفاع شريط الكاسيت.

إلياس

لماذا قتلتها؟

مامان

ما الذي يتحرك؟

إلياس

ماذا؟ حسناً ، على الشاشة ، موجات صوتية. نسيت أن أتوقف ، الصوت الصادر من المسجل يدخل مباشرة ، لكن ماذا؟ انتظر...

أزرار إلياس على لوحة المفاتيح.

إلياس

هناك الأكثر هنا.

يضغط إلياس على زر الإيقاف في مسجل الكاسيت. توقف الطنانة.

إلياس

هنا. يمكنني الرفع.

ينقر إلياس على الكمبيوتر ويرفع مستوى الصوت. هناك ضوضاء وبعد ذلك ، صوت غير مسموع تقريباً.

مامان 15

ماذا كان هذا؟

إلياس

بدا الأمر وكأنني بحاجة إلى رفع المزيد.

يضغط إلياس على أزرار الكمبيوتر.

إلياس

ربما الآن.

ينقر إلياس على الجهاز. يسمع الضجيج بصوت أعلى ثم ، صوت أولي واضح ولكن شاحب.

أولي

هل أنت نائم؟ (وقفه) هل تسمعي؟ (وقفه) أنا آسف لأنني دمرت عيد ميلادك. أنا فقط ... (وقفه)  
أحبك. أنا (غير مسموع)

صوت أولي يتلاشى. يوجد ضوضاء. أمي تأخذ أنفاساً عميقة متسارعة. ينقر إلياس على الجهاز  
مره أخرى ، تتوقف الضوضاء.

إلياس

اعتقدت أن أولي ماتت في الليلة التي سبقت عيد ميلادك؟

مامان 15

لا يمكن أن يكون [صحيح]. هي فعلت.

إلياس

فكيف لها أن تدمر – عيد ميلادك؟

مامان 15

أنا آسف يا عزيزي. سنتحدث لاحقاً. أنا فقط سوف...

يخرج الأم ويغلق الباب.

إلياس

لا بد لي أن أكسر.

إلياس توقف عن التسجيل. الوقت يمضي. صوت المطر. إلياس مازال يقوم بالتسجيل.

إلياس

الآن تمطر مرة أخرى. (وقفة) أمي وأنا لم نتحدث عما سمعناه مرة أخرى. ربما كان كل شيء كبيرًا جدًا وغير مألوف وغير مفهوم نوعًا ما. كيف نتحدث عن أشياء لا تفهمها ، أشياء لم تكن تعتقد أنها موجودة ولكنها موجودة على أي حال؟ (وقفة) ربما لست مضطرًا للتحدث أو الفهم ، ففي بعض الأحيان يكون ذلك كافيًا للانفتاح والاستماع حقًا.

يعود إلياس للنقر مرة أخرى على الكمبيوتر. يتم سماع صوت أولي الشاحب مرة أخرى (نفس التسجيل كما كان من قبل).

أولي

أنا ... (وقفة) أحبك. أنا (غير مسموع)

ضحيج شريط الكاسيت.

نهاية.